

قال وسمعت إبراهيم يقول أهل المشاهدة لا يغيبون عنه قياما ولا قعودا ولا نائمين ولا منتبهين ولهم أحوال يشتمل عليهم أنوار قربه فيغرقون فيها ولا يتفرغون إلى الخلق وما هم فيه وتلك أحوال الدهشة تراهم دهشين متحيرين غائبين حاضرين غائبين بأسرارهم حاضرين بأبدانهم .

سمعت الشيخ أبا زيد الفقيه يقول سمعت إبراهيم بن شيان يقول عوض الله المؤمنين في الدنيا مما لهم في الآخرة بشيئين عوضهم عن الجنة بالجلوس في المساجد وعوضهم عن النظر إلى وجهه تعالى النظر إلى إخوانهم من المؤمنين .

قال وسمعت إبراهيم يقول من ترك حرمة المشايخ ابتلي بالدعاوي الكاذبة وافتضح بها . قال وسمعت إبراهيم يقول من تكلم في الإخلاص ولم يطالب نفسه بذلك ابتلاه الله بهتك ستره عند إخوانه وأقرانه .

76 ومنهم ابن يزدانيار وهو أبو بكر الحسين بن علي بن يزدانيار . من أهل أرمية له طريقة في التصوف يختص بها وكان ينكر على بعض مشايخ العراق أقوالهم وكان عالما بعلوم الظاهر وعلوم المعاملات والمعارف وأسند الحديث